Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد أن ظلت ترفض أن تغنى أى كلمات إلا من تأليفى بدأت تقبل كلمات شعراء آخرين . . وفى الوقت نفسه حتى تبعد عن نفسها تهمة اعتمادها علَىَّ فى نجاحها ، ولم يهزنى القرار .

وغنت أم كلثوم لغيرى من الشعراء

وأسأل « رامى » عن شعوره وهو يسمع « أم كلثوم » تشدو بكلمات لشاعر غيره فيقول :

– ولا حاجة . . كنت أستمتع بصوتها دائماً . . فعندما تأتى الكلمات من حنجرة « ثومة » تصبح شيئاً آخر . . رائع وجميل .

وألمح آثار الإجهاد على وجه (شاعر الشباب) ، وأخشى أن تكون جلستنا قد طالت . . ولكنه يتمسك بوجودنا معه :

– من زمان وأنا بعيد عن الناس . . نفسى أشوف الشارع . . أصعب يوم شفته فى حياتى كان يوم رجلى ما اتكسرت . . نفسى أمشى . . أشوف الدنيا نفسى أرجع أغنى وأقول شعر . .

وتذكرت هذا البيت الذى كتبه « رامى » يوماً فى شبابه المبكر . . وأحسست أنه كتبه من أجل هذه اللحظة :

فإذا سكت فقد حرمت شكايتى ولرب شكوى نفست أكدارى

وأردت أن أخرج « برامى » من حصار الألم . . فقلت له . . حدثنا عن أسعد يوم فى حياتك ويلتفت « رامى » ناحية شريكة حياته ويقول :

– لسه فاكرها . . هى طالعة السلم بملابس العرس البيضاء . . وأنا واقف فوق منتظرها ولما قربت جريت عليها وبوستها من كتفها . . أنا فاكر اليوم ده زى ما يكون حصل إمبارح . .

وهل حققت الحياة « لرامى » كل آماله ؟